

الفائق في غريب الحديث

إِنْ لَوَّأَ وَإِنْ لَيَّيْتُهَا عَنَاءَ

كان قَوَّلاً . الذَّخَعِي كانوا يكرهون المُوَنَّثَ من الطَّيِّب ولا يرون بذُكُورته بأُسا .

أنث وهو ما يتطَّيَّب به النساء من الزَّعْفَرَان والخلُوق وماله رَدْع . والذكورة طيب الرجال الذي ليس له رَدْع كالكاפור والمِسْك والعود وغيرها . التاء في الذكورة لتأنيث الجمع مثلها في الحزونة والسهولة . وفي الحديث لكلِّ شئ أَرْفَعَةٌ وَأَرْفَعَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الأُولَى .

أنف أي ابتداءٌ وأَوَّلٌ . كأن التاء زيدت على أنف كقولهم في الذَّيْبِ ذنبة . جاء في أمثالهم إذا أخذت بذنبة الضب أعضبته . وعن الكسائي أنفة الصبِّا ميعته وأوليته . وأنشد عذرتك في سلامي بآنفة الصبِّا وميعته إذ تزددهيك ظلالها موزيقا في حي . وإنه في هض . الأمر أُرْفُفٌ في قف . أطول أَرْفَافٌ في عش . ورم أَرْفُفُهُ في بر . أَرْفَاقٌ في أه . لجعلت أَرْفَاقٌ في قفاك في بر . إنه في غو . أَرْفُفٌ في السماء في مخ . الأنقليس في صل . آنتكم في خم . آنسهم في نف . أنابها في خص . أَرْفُفٌ في رد . الهمزة مع الواو النبي A لا يأوى الضَّالَّةَ إلا ضالٌّ .

أوى أو وَيْتُهُ بمعنى آويته . قال الأزهري سمعت أعرابيا فصيحاً من بنى زُمَيْرٍ يَرْعَى إبلاً جُرْباً فلما أراحها بالعشى نَحَّأها من مأوى الصَّحاح ونادى عريف الحي فقال ألا إلى أين آوى بهذه الموقسة ؟ ومنه قوله الصلاة والسلام للأنصار أبايعكم على أن تَأُوُّوني وتذمُّروني